

النهاية في غريب الأثر

{ كَنَس } ... فيه [أنه كان يَقرَأ في الصلاة بالجَوَارِي الكُنُوس] الجَوَارِي :
الكَوَاكِب السَّيِّدَاتُ . والكُنُوس : جمع كَنَس وهي التي تَغَيِّب مِن كَنَس الطَّيِّبُ
إذا تَغَيَّبَ واستَتَرَ في كِنَاسِهِ وهو الموضع الذي يَأْوِي إليه .
(س) ومنه حديث زياد [ثم اطَّرُقوا وَرَاءكم في مَكَانِيس الرِّيب] المَكَانِيس : جمع
مَكَانِيس مَفْعُول من الكِنَاس . والمعنى : استَتَرُوا في مواضع الرِّيب .
(س) وفي حديث كعب [أوَّل مَنْ لَبِسَ القَبَاءَ سُلَيْمَانٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ لأنه كان إذا
أدْخَلَ الرَّأْسَ لِللَّبِيسِ الثِّيَابَ كَنَسَتِ الشَّيَاطِينُ اسْتِهْزَاءً] يقال : كَنَسَ أَنْفَهُ إذا
حَرَّكَه مُسْتَهْزِئاً ورُوي :